

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Hayat
DATE:	10-May-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	250,000
TITLE :	Unfamiliar Triple Therapy for the Treatment of Alzheimer's Disease
PAGE:	08
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Staff Report

ثلاثية غير مألوفة لمواجهة "الزهايمر"

□ باريس - «الحياة»

الأسبرين فعاليتها في وقاية القلب والأوعية الدموية من المرض، ما ساهم في إدخاله مجال مقاومة الـ «الزهايمر» والسرطان، إذ تبين من بحوث واسعة أنه يمتلك قدرات كبرى في ذلك المجال. وكذلك يشجع استعمال أدوية الـ «ستاتين» في علاج ارتفاع مستويات الدهون. وتبين أيضاً أنها تساهم في الوقاية من بعض الأورام الخبيثة، لكنها لا تشارك «رفيقها» في التأثير إيجابياً على «الزهايمر». وبعد طول استعمال دواء الـ «متفورمين» لعلاج مرض السكري، ظهرت فجأة أدلة تشير إلى أنه يستطيع التأثير في آلية حرق السكر واستخراج الطاقة منه، إلى حد أنه يصنع حالاً في الجسم تشبه تلك التي يصل إليها إذا ما أُنِجَ حمية قاسية. ماذا يكون مسار تلك «الثلاثية» الدوائية الواعدة، التي لم يتفهم العلماء لحد الآن الآليات المتصلة بقدراتها الجديدة؟ ربما لا يطول انتظار الإجابة.

إحصاءات «منظمة الصحة العالمية» تشير إلى أن الأمراض غير المعدية باتت أكثر انتشاراً من الأوبئة، بل تستحوذ على ٦٠ في المئة من الوفيات المتصلة بالأمراض، بينها ٣٠ في المئة تأتي من السرطانات. على من ينعقد الرهان في إنقاذ البشر من تلك الأمراض التي تتصل بالتقدم في العمر؟ حاضراً، تتمحور الآمال على «ثلاثية» تؤلفها أدوية معروفة، بعضها يمثل أحد أقدم الأدوية التي اكتشفها الأطباء، إذ تتكون الثلاثية من الـ «أسبرين» القديم، ودواء الـ «متفورمين»، وهو ركن ثابت في علاج السكري منذ ستينيات القرن العشرين، وعقاقير الـ «ستاتين» المستخدمة في علاج تراكم الدهون في الدم.

ببساطة، ظهرت بحوث حديثة، تؤكد أن تلك «الثلاثية» الدوائية تمتلك قدرات تفوق ما استعملت لأجله لحد الآن، خصوصاً في منع تدهور القدرات المعرفية للإنسان مع التقدم في العمر، والوقاية من السرطان. ويعرف عن

■ وفق مجلة «سيانس إيه في» الفرنسية، هناك ٣ مواد طبية هي قيد الاستخدام فعلياً منذ مدة طويلة، لكن العلماء جددوا الاهتمام بها في الفترة الأخيرة، إذ يرجح خبراء في الطب أن تلك «الثلاثية» من شأنها وضع الجسد البشري على طريق مقاومة أمراض مزمنة تجعل شيخوخته مضيئة. يأتي في مقدم تلك التهديدات، مرض «الزهايمر» Alzheimer الذي يحدث تآكلاً في الدماغ والإدراك والمعرفة، وتصلب الشرايين الذي يهدد بانسداد الأوعية الدموية بأثر من الجلطات كما يهدد القلب بالتوقف عن الخفقان، وأخيراً، البدانة وتراكم الدهون بأثر انخفاض القدرة على حرق السعرات الحرارية، ما ينقل الجسد إلى حال بدانة ترافق مع اعتلالات كثيرة. لا يشكل التصدي لتلك التهديدات المرضية مسألة سهلة، خصوصاً أن